

حامل البشري

الأبرشيّة البطريركيّة الأرمنيّة الكاثوليكيّة

٢٣ حزيران ٢٠١٩

السنة الثامنة عشرة

عدد ٢٥

عيد الكنيسة



مدخل القديس

أَنعِمِ بِالسَّلَامِ عَلَيَّ كَنِيْسَتِكَ الْمُقَدَّسَةَ، وَثَبَّتْهَا فِي جِهَادِهَا عِنْدَمَا يُجَارِبُهَا الأَعْدَاءُ، وَوَطَّئْهَا فِي الإِيْمَانِ الوَاحِدِ. إِيَّاكَ نَسْبِحُ، أَيُّهَا الرَّبُّ الهُنَا، خَلِّصْ وَارْحَمْ.

الترنيمة الخاصة باليوم الليتورجي

يا من بقدرته المنتصرة والفائقة، ملك السماء والأرض، أيها المسيح الإله، إياك نمجّد.
يا من تقاسم مجد الأب، أنك مبارك من السماويين، قد تواضعت وأتخذت جسداً، أيها المسيح الإله، إياك نمجّد.
يا من وطئت الموت بقدرتك العظيمة وقيامتك أنرت الكنيسة المقدسة، أيها الجواهر الخالد، إياك نمجّد.

مقدمة الرسالة (مزمور ١١٧، ٢٣ و ١)

هذا هو اليوم الذي صنعه الرب فلنبتهج ونفرح فيه.
إحمدوا الرب لأنه صالح وإلى الأبد رحمته.

القراءة

المسيح يدخل القدس السماوي

(العبرانيين ١، ٩-١٠)



العَهْدُ الْأَوَّلُ أَيْضًا كَانَتْ لَهُ أَحْكَامُ الْعِبَادَةِ
وَالْقُدْسُ الْأَرْضِيّ. فَقَدْ نُصِبَتْ خَيْمَةٌ هِيَ الْخَيْمَةُ
الْأُولَى، وَكَانَتْ فِيهَا الْمَنَارَةُ وَالْمَائِدَةُ وَالْخَبِزُ
الْمُقَدَّسُ، وَيُقَالُ لَهَا الْقُدْسُ. وَكَانَ وَرَاءَ الْحِجَابِ
الثَّانِي الْخَيْمَةُ الَّتِي يُقَالُ لَهَا قُدْسُ الْأَقْدَاسِ، وَفِيهَا
الْمَوْقِدُ الذَّهَبِيُّ لِلْبُخُورِ وَتَابُوتُ الْعَهْدِ وَكُلُّهُ مَعْشَى
بِالذَّهَبِ، وَفِيهِ وَعَاءٌ ذَهَبِيٌّ يَحْتَوِي الْمَنَّ وَعَصَا
هَارُونَ الَّتِي أَوْرَقَتْ وَلَوْحِي الْعَهْدِ. وَمِنْ فَوْقِهِ كَرْوِبَا
الْمَجْدِ يُظَلِّلَانِ غِطَاءَ الْكَفَّارَةِ. وَلَيْسَ هُنَا مَقَامٌ
تَفْضِيلِ الْكَلَامِ عَلَى جَمِيعِ ذَلِكَ .

عنه ما دامت الخيمة الأولى. وهذا رمز إلى الوقت
الحاضر، ففيه تقرب قرايين وذبايح ليس بوسعها
أن تجعل من يقوم بالشعائر كاملاً من جهة
الضمير: فهي تقتصر على المأكيل والمشارب
ومختلف الوضوء، إنها أحكام بشرية فرضت إلى
وقت الإصلاح.

ذاك كله على هذا الترتيب، فالكهنة يدخلون
الخيمة الأولى كل حين ويقومون بشعائر العبادة.
وأما الخيمة الأخرى فإن عظيم الكهنة وحده
يدخلها مرة في السنة، ولا يدخلها بلا دم، الدم
الذي يقربه عن مجاهله ومجاهل شعبه. وبذلك
يشير الروح القدس إلى أن طريق القدس لم يكشف

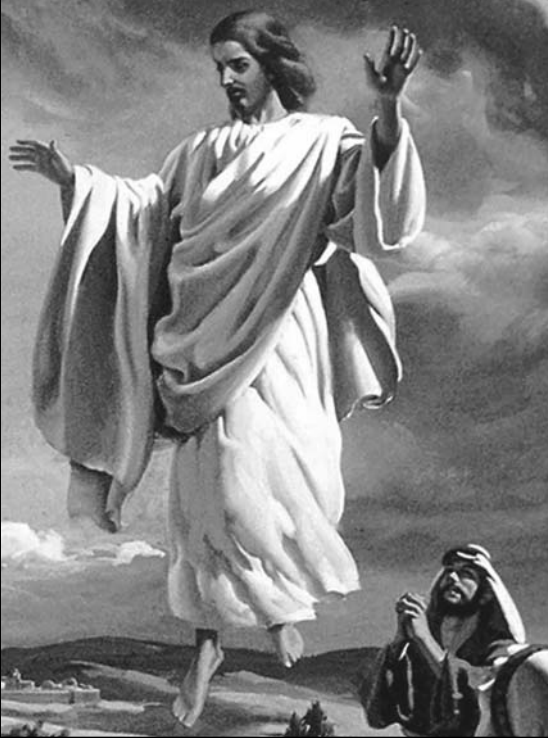
هللوا، هللوا،

يا رب، من يقيم في خيمتك ومن يسكن في جبل قدسك ؟

هللوا، هللوا، المزمور (١ / ١٤)

الإنجيل :

يسوع ابن الله (يوحنا ١٠، ٢٢ - ٣٠)



أُقيمَ في أُورُشَلِيمَ عيدَ التَّجديدِ، وكانَ فصلُ الشتاءِ. وكانَ يسوعُ يَتَمَشَّى في الهَيْكَلِ تحتَ رِواقِ سُليمانَ. فالتَفَّ عليه اليَهُودُ وقالوا له: «حَتَّامَ تُدخِلُ الحِيرةَ في نُفوسِنَا؟ إن كُنْتَ المَسيحَ، فقلْه لَنَا صَراحةً». أَجابَهُم يسوعُ: «قُلْتُه لَكُم ولكنَّكُمْ لا تُؤمِنونَ. إنَّ الأعمالَ التي أَعْمَلُها بِاسمِ أبي هي تَشهدُ لي. ولكنَّكُمْ لا تُؤمِنونَ لأنَّكُمْ لستمُ مِن خِرايفِ. إنَّ خِرايفِ تُصغي إلى صَوْتي وأنا أَعْرِفُها وهي تَتَبَعُني وأنا أَهَبُ لها الحِياةَ الأبديةَ فلا تَهلكُ أبداً ولا يَخْتِطِفُها أَحَدٌ مِن يَدَي. إنَّ أبي الَّذي وَهَبَها لي أعظَمُ مِن كُلِّ مَوجود. ما مِن أَحَدٍ يَستطيعُ أن يَخْتِطِفَ مِن يَدِ الآبِ شيئاً. أنا والآبُ واحدٌ».

التأمل

الأحد الثاني بعد العنصرة - عيد الكنيسة
احياء ذكرى الشهادة للطوباوي اغناطيوس ماثويان

وانسانٌ، عظيمُ الشانِ ومتواضعٌ، ربٌّ وعبدٌ، كاهنٌ وذبيحةٌ، أميرٌ وتابعٌ، مسلمٌ للموتِ، ولكن موتٌ مظمَّرٌ، غنيٌّ وفقيرٌ، ملكٌ، عالميٌّ وممجدٌ، وبالوقتِ نفسه رجلٌ من الحزنِ والضعفِ. كلُّ هذه الصفاتِ سوف نَجدها في المَسيحِ كما في يسوع. في انجيلِ يوحنا نجد بان اليهود كانوا يُحاوِطون يسوع ويسألونهم بفارغِ الصبر اذا كان هو المَسيحُ المنتظر، فليعلن عن نفسه. كما وان الانجيلي لا يشير بان المَسيحِ قد مُسح في ساحة

المَسيحِ «المسوح» تعني حصوله في الوقتِ نفسه على انه رئيس الكهنة، ونبِي وملك وهي صفات فريدة من نوعها، لان كلمة «القديس المَسوح» في العهد القديم كانت تُعطى للكهنة وللانبياء وللملوك. فالمَسيحُ سوف يُصبح رئيساً للكهنة ونبياً وملكاً، ليس فقط على الشعب اليهودي بل على الانسانية جمعاء وخصوصاً على الذين سوف يقبلون به على انه المخلص. لقد قال الانبياء منذ القدم، بان المَسيحُ سوف يكون الهٌ



على يد احد ما. إن المسح الذي تكلم عنه الانبياء والرسول هو مسحٌ روحي وداخلي بواسطة نعم الروح القدس، لان المسح العيني هو فقط علامة ومثال، والذين كانوا يقبلونه في العهد القديم هم الكهنة والانبياء والملوك، ويسوع كونه المسيح الذي تكلم وشهد على ذاته. الا ان اليهود لم يفهموا مسيانية يسوع وكلام الانبياء، لانهم كانوا ينتظرون المسيح الذي سوف يقودهم ويحررهم من سلطة ونير الرومانيين.

فالمسيح لم يكن حسب تفكيرهم لان افعاله تُناقض تماماً ما يريدون. لقد اتى لخلاص النفوس، هو المسيح المُرسل من قبل الله الآب. ويستشهد هنا يسوع من خلال معجزاته وتعاليمه بأباه السماوي. فامام كل هذه الشواهد لا بد لنا من الاعتراف بانه هو المخلص. لهذا السبب، فان يسوع يُشير بان فقط خراف حظيرته يعرفون صوته ويتبعونه، ويُعطيه الحياة الابدية ويحميهم من الذئاب. فأبي السماوي هو من اعطاني اياهم. هو القوي والقادر على كل شي ولا احد يستطيع ان يختطف من بين يديه شيء. فكما ان لا احد يستطيع ان يختطف من بين يدي ابي شيئاً كذلك الامر بالنسبة لي، فهي ليست قوتان بل قوة واحدة. فقوة أبي هي قوتي ايضاً لانني انا والآب واحد. فهذا التفسير الاخير جعل اليهود يغضبون ويدفعهم لرميه بالحجارة كونه قد كفر. بعد هذه الاحداث بسنين وتحديداً في الحادي عشر من شهر تموز من سنة ١٩١٥، فالشعب

الارمني الذي تبع المسيح، تبعه على طريق الجلجلة، الى الصلب، الا انه وبحسب وعد المسيح استحق القيامة والحياة الابدية. في ذلك التاريخ في منطقة ارمينيا الغربية، وبايدي اكلي البشر ساقوا الى القتل رئيس اساقفة ماردين الطوباوي اغناطيوس مالويان ايضاً الذي وبروح التنبى قال كلماته الاخيرة التي حفرت ذكراه الى الابد: لقد جاوبت مراراً بانني احيا واموت لمسيحيتي، التي هي حق وانني افتخر بصليب مخلصي.

لذلك، فان روزنامة الاعياد للطائفة الارمنية الكاثوليكية قد خصصت السابع من تموز يوم احياء ذكرى الشهيد اغناطيوس مالويان.